

الاختبار : التاريخ والجغرافيا	الجمهورية التونسية
الشعبية : الاقتصاد والتصرف	وزارة التربية
الضارب : 2	امتحان البكالوريا
الحصة : 3 ساعات	دورة جوان 2014

على المترشّم أن يستعمل في تحريره ووقترين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

التاريخ

يختار المترشّح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نص

الوضع بالبلاد التونسية غداة الحرب العالمية الأولى

... وحينما نعلم أنَّ القسم الأكبر من الوظيف العمومي قد أُسند تدريجيًا إلى الفرنسيين وأنَّ الأراضي الدولية قد وُزعت على المغربين... وأنَّ أراضي الأحباس العامة قد تم اشتراطها من جديد وأُسندت للاستعمار... عندئذ يمكن لنا أن نفهم بسهولة أنَّ الأهالي كانوا أبعد من أن يكونوا مبتهجين.

إنَّ المجتمع المسلم الذي كان آنذاك بدون تعليم عصري لا يمكن له أن يدرك نفسية الفرنسي ولا حتى سياسة فرنسا... في الواقع، عندما اندلعت الحرب سنة 1914 لم يَلْبِي المسلمين نداء التعبئة وأدوا واجبهم بشجاعة مجدها علينا ضباطهم أنفسهم. فقد كان موقفهم نابعاً عن أملٍ في أن تحل المشاعر الطيبة محل الحذر والاحتقار اللذين كانوا يسلطان عليهم.

ومن المؤسف أنَّ شيئاً لم يتغير على الرُّغم من التصريحات القطعية لклиمنصو ولغيره من الشخصيات السياسية المرموقة التي أدلوا بها للوفد التونسي الذي يُبعث بمناسبة احتفالات الهدنة. فعظمت بذلك الخيبة وعدم السخط...

فتم إنشاء حزبٍ واسع، وهو الحزب الحر الدستوري الذي كانت له مهمَّة تقديم مطالب مسلمي البلاد لمن يومهُ الأمر، فُيُثُبت في هذا الشأن وفود متعددة إلى فرنسا... ولكنها عادت فارغة اليدين، فقد كان من اللازم حسب رأيي المتواضع فحص المطالب جيداً والإعلان صراحة: "هذه مطالب مقبولة وسيُعمل على تحقيقها عما قريب، أمَّا تلك فتطلب دراسة مطولة ويبدو من الآن أنه لن يتم تلبيتها إلا في وقت لاحق، أمَّا الأخرى فإنَّها غير مقبولة لأنَّها تتعارض ومصالح فرنسا". إنَّ هذه الطريقة في التعامل كانت تهدى الحزب الحر الدستوري وتحثُّ البلاد سلسلة من الاضطرابات التي أدت إلى اتخاذ إجراءات قمعية....

المصدر: من مذكرة خير الله بن مصطفى (1) إلى الجنرال كاترو (2)، ديسمبر 1943

وردت بالمجلة التاريخية المغربية عدد 49 - 50، جوان 1988، ص 273 - 276.

(1) خير الله بن مصطفى: أحد قدماء حركة الشباب التونسي.

(2) الجنرال كاترو: وزير مقاطعة شمال إفريقيا في الحكومة الفرنسية المؤقتة.

أدرس النص مستعيناً بالسؤالين التاليين:

- 1 - بين من خلال النص الظروف المساعدة على تطور النشاط الوطني غداة الحرب العالمية الأولى.
- 2 - أبرز مظاهر هذا النشاط و موقف سلطات الحماية الفرنسية منه.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

ألمانيا وال الحرب العالمية الثانية

الوثيقة 1 : السياسة التوسعية الألمانية

«...لقد كانت ألمانيا منهورة القوى مجردة من السلاح [نتيجة] معايدة حارمة. وبعد ذلك قامت لتنسلح من جديد وتتحدى تلك المعايدة... فاحتلت منطقة الراین بالقوة وأقامت بحورا بينها وبين إيطاليا، ثم انقضت على النمسا وابتلعتها و تخلينا نحن عن تشيكوسلوفاكيا... حين وقعننا معايدة ميونيخ...
والآن جاءت بريطانيا لتقدم ضمانتها لبولونيا... وسنضطر الآن لكي ندافع عنها أن نهاجم ألمانيا التي أصبحت أكثر قوّة ومناعة مما كانت عليه عام 1938...»

ونسخة تشرشل ، مذكرات تشرشل ، ج ١ ، منشورات مكتبة المدار ، بغداد ، ص 59-60.

الوثيقة 2 : من البيان الختامي لندوة يالطا (11 فيفري 1945)

«لقد اتفقنا على سياسة وخطط مشتركة سنفرضها على ألمانيا النازية لتحقيق استسلامها دون شروط ... وستحتل كل من القوى الثلاث [الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي و بريطانيا] مناطق مختلفة من ألمانيا... وقد تقرر دعوة فرنسا إذا ما رغبت في ذلك إلى احتلال إحدى المناطق والمشاركة في لجنة المراقبة كعضو رابع. [كما] قررنا نزع سلاح ألمانيا وحل كل قواتها المسلحة والقضاء، نهائيا على قيادة أركان الجيوش الألمانية... وتدمير كل تجهيزاتها العسكرية وحرمانها من التحكم فيها وتفكيك كل الصناعات الألمانية التي يمكن أن تستخدم في الإنتاج الحربي أو مراقبتها واحالة كل مجرمي الحرب على العدالة ومعاقبتهم في أقرب الأجال وفرض تعويضات عن الخسائر التي تسبّب فيها الألمان واجتثاث التنظيم النازي وقوانينه و مؤسسه...»

المصدر: ورد بمكتاب التاريخ للأقسام النهائية ، بورداس ، 1989 ، ص 16.

الوثيقة 3 : الجسر الجوي لفك الحصار عن برلين (1948)



المصدر: المركز الوطني الفرنسي للوثيق البينational

أدرس الوثائق مستعيناً بالسؤالين التاليين:

- 1 - أبرز دور ألمانيا النازية في اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- 2 - بين نتائج هذه الحرب وانعكاسات النظام الدولي المنبع عنها على ألمانيا إلى حدود 1949.

الجغرافيا

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

للفلاحـة مـسـاـهـة هـامـة في تـحـقـيق القـفـزة الـاـقـتـصـادـية البرازـيلـية .

- أـبـرـزـ ذـلـكـ باـعـتـمـادـ مؤـشـراتـ دـالـةـ .

- بـيـنـ دـوـرـ الدـوـلـةـ فـيـ تـطـوـيرـ هـذـاـ قـطـاعـ .

- حـدـدـ العـرـاقـيـلـ الـتـيـ مـازـالـ يـوـاجـهـهاـ .

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

القوـة التجـارـيـة والـمـالـيـة لـلـوـلـاـتـ الـمـتـحـدةـ الـأـمـريـكـيـةـ

الوثيقة 1: بعض المؤشرات حول القوة التجارية و المالية للولايات المتحدة الأمريكية سنة 2011

الرتبة العالمية	النسبة من المجموع العالمي	القيمة بـالمليـارـ دـولـارـ	المؤشرات
2	% 8,1	1480	الصادرات السلع
1	% 12,3	2266	واردات السلع
1	-	* 145,5	الصادرات منتجات التكنولوجيا العالمية
1	% 13	* 544,3	الصادرات الخدمات
1	% 10,1	* 402	واردات الخدمات
1	% 14	257,4	الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر
1	% 18,55	306,3	الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد

المـاـصـادـرـ: - مـلـاحـ العـالـمـ الـاـقـتـصـاديـ 2014ـ وـمـوسـوعـةـ حـالـةـ الـعـالـمـ 2013ـ وـالـمـنـظـمةـ الـعـالـمـيـةـ لـلـتـجـارـةـ 2012ـ

* سنة 2010

الوثيقة 2: المكانة العالمية للولايات المتحدة الأمريكية في بعض المنتجات سنة 2012

الرتبة العالمية	النسبة من الإنتاج العالمي	الإنتاج
3	% 9,4	القمح
1	% 35	الصويا
2	* % 14,5	اللحوم
2	% 12,2	السيارات
3	* % 5,7	الفولاذ

المـاـصـادـرـ: - مـلـاحـ العـالـمـ الـاـقـتـصـاديـ 2013ـ

* سنة 2010

- مـوسـوعـةـ حـالـةـ الـعـالـمـ 2013ـ

- المـنـظـمةـ الـعـالـمـيـةـ لـلـأـغـذـيـةـ وـالـرـزـاعـةـ 2011ـ

الوثيقة 3: الشركات الأمريكية عبر القطرية ضمن الثلاثين الأولى في العالم سنة 2012

الرتبة العالمية	الاختصاص الأصلي	رقم المعاملات (مليار دولار)	الشركة
2	محروقات	453	أكسون موبيل
3	تجارة التفصيل	447	وول مارت ستورز
8	محروقات	245	شفرون
9	محروقات	237	كونوكو فيليبس
19	سيارات	150	جنرال موتورز
22	كهرباء وتجهيزات كهربائية	147	جنرال إلكتريك
24	خدمات مالية وتأمين	143	بركشاير هثاواي
27	سيارات	136	فورد موتورز

المصدر: نشرية فرتون ٤ غلوبال 500

الوثيقة 4: مكانة الدولار في العالم

ارغم المكانة الهامة التي أصبح يحتلها اليورو في الساحات المالية العالمية ... فإن الدولار يبقى العملة الرئيسية المعتمدة في المبادرات التجارية العالمية وفي الاحتياطي العالمي من العملة الصعبة. ففي سنة 2008 مثل الدولار 64,2 % من مجموع هذا الاحتياطي. وإذا أخذنا في الاعتبار المعاملات في أسواق الصرف... فإن وزن الدولار يفوق حينئذ ثلاثة مرات وزن اليورو .

المصدر: من مقال لدومينيك باليهون "لابديل عن الدولار؟" ، ورد بموسعة "حالة العالم 2013"

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين:

- 1 - أبرز مظاهر القوة التجارية والمالية للولايات المتحدة الأمريكية في العالم.
- 2 - استخرج من الوثائق عوامل هذه القوة واشرحها.